

مؤسسة حماية الحياة البرية المهددة بالانقراض (اليمن)

مؤسسة حماية النمر العربي في اليمن
"العمل من أجل ضمان إدارة مستدامة لقطعان النمر العربي التي تعيش بانسجام مع المجتمعات المحلية في اليمن"

تحديث رقم 33: 31 أغسطس 2012م

إنني فخور أن تكون شركة التبغ والكبريت الوطنية هي الراعي لمؤسسة حماية الحياة البرية المهددة بالانقراض (اليمن) التي تعتبر أكثر المؤسسات فاعلية ونشاطاً في البلد في مجال حماية البيئة.

الشيخ/ توفيق صالح عبد الله صالح - رئيس مجلس الإدارة

1. عودة الرئيس التنفيذي للمؤسسة إلى الحقل التعليمي: بعد ثلاثة أعوام من ابتعاده عن عمله كمدرس في مدارس صنعاء الدولية، عاد المدير التنفيذي لمؤسسة حماية الحياة البرية المهددة بالانقراض ليمارس عمله كمدرس في 25 أغسطس. وبالنسبة للسيد ديفيد ستانتون، وهو المؤسس لمؤسسة حماية الحياة البرية المهددة بالانقراض المسماة من قبل ببرنامج حماية النمر العربي وبعد بمؤسسة حماية النمر العربي، فإنه يشعر بالتفاؤل أن أثر المؤسسة سيظل متزايداً على نحو إيجابي خلال الأعوام القادمة. وقد أفاد السيد ديفيد قائلاً: "إننا نتمتع بسمعة قوية مبنية على أعوام من العمل الجيد وتحت ظروف صعبة ونتمتع بفريق ذو كوارر ماهرة وحماة بيئة يمنيون مخلصون في عملهم وكذلك لدينا حقيبة متزايدة من مشاريع الحماية الهامة". وإلى حين استبدال وتدريب من سيقود المؤسسة بدوام كامل، سيعمل السيد ديفيد كمدير تنفيذي للمؤسسة بدوام جزئي. وقد سنل فيما إذا كان يتوقع مواجهة أي مصاعب في الحفاظ على بقاء المؤسسة أثناء عمله كمدرس بدوام كامل وكان رده: "نتمتع هذه المؤسسة بالحيوية ومشاريعنا تديرها أيد أمينة كالسيد يوسف محجب ومراد محمد ووليد الريل وهشام ونصر. وسأظل بكل سرور أقدم النصائح والتوجيهات وعلى الرغم من أن هذا يعتبر فترة انتقال قاسية

صورة بواسطة عضو المؤسسة عدنان أحمد جمعان

بالنسبة لي إلا أنني أؤمن أن مؤسسة حماية الحياة البرية المهددة بالانقراض سنتجه لتكون يمنية كما ينبغي لها أن تكون".

2. الجمارك اليمنية تخلص شحنة معدات بحث هامة تابعة للمؤسسة: خلال

قضاء الإجازة الصيفية في الولايات المتحدة الأمريكية، قام المدير التنفيذي للمؤسسة بشراء معدات بحث تصل أسعارها إلى آلاف الدولارات من أجل المشروع الذي يموله صندوق الأمير برنارد للطبيعة في حجة وأبين. وقد تم شراء معدات إضافية لإنعاش مشروع منطقة حوف حيث استنزفت كاميرات المراقبة بسبب سرقة حتمية من حين لآخر (انظر إلى المقالة في عدد الشهر القادم) وكذلك بسبب التخريب والطقس وأعطال فنية إضافة إلى عضة ضبع فضولي (كما حصل لكاميرا Bushnell Trophy) مما تسبب بإنقاص عدد معداتنا إلى النصف خلال العامين الماضيين. والفضل يعود للتبرعات التي جمعها ويليام بيزوديس في المدارس الدولية البريطانية في جدة وكذلك المساهمات من مجموعة قطر للتاريخ الطبيعي وكذلك المنحة المقدمة من مجموعة الإمارات للتاريخ الطبيعي حيث تمكنت المؤسسة من الحصول على أكثر من ضعف عدد الكاميرات التي كانت تمتلكها على أرض منطقة حوف. لقد تم استيراد تلك المعدات في 18 أغسطس وتطلب الأمر ساعات من المفاوضات وكذلك دفع تعريفية استيراد كبيرة لتخليص الشحنة. لقد كان الأمر في السابق يحتاج إلى شرح مختصر للتغلب على مثل هذه العقبة. وبعد إصدار قسيمة استلام بالمبلغ المستحق المدفوع؛ أفاد وكيل الجمارك الأخ/ محمد قائلاً: "هذه هي الإجراءات في الوقت الراهن". وفي حين تضع النفقات الغير متوقعة قيوداً على الميزانية المحدودة للمؤسسة إلا أن الحقيقة هي أن تطبيق الحكومة اليمنية وإعمال سياسات استيراد صارمة قد يكون مؤشراً على أن الدولة تسير نحو مستقبل أكثر استدامة واستقراراً.

3. نمر شبوة لايزال حياً وحالته الصحية في "تحسن": في اتصال هاتفي في 19 أغسطس بالسيد عادل باقتادة وهو يعمل في إدارة المراقبة مع الدكتور علي الأحمد محافظ شبوة أفاد بأن: "النمر قد تعافى من جروحه وأنه في حالة جيدة". كما أفاد بأنه يزور النمر يوماً وقد تم نقل النمر (بنصيحة من المؤسسة) إلى مكان خالي من العامة ويقدم للنمر أرانب ولحم غنم بعظمها وشحمها. ولتأكيد هذه المزاعم قام موظفا المؤسسة وليد الريل ومراد محمد بزيارة إلى شبوة في 27 و 28 أغسطس حيث التقطوا عدداً من الصور وجمعا شعر وعينات براز وعينة الحمض النووي لغرض التحليل كما حظيا بمقابلة عدد من الأطراف المعنية منهم الشيخ محمد بن ناجي (من بحوزته النمر) والسيد باقتادة والسيد نايف مساعد والسيد عبدربه الهشلة الأمين العام للمجلس المحلي بشبوة.



هشام ووليد ومراد يعرضان كاميرات المراقبة الـ 34 و 100 ذاكرة بسعة 5 جيجابايت و 12 شاحن بطاريات و 384 بطارية قابلة للشحن وهي من الأشياء التي حصلت عليها المؤسسة مؤخراً.



أثار أسنان ضبع مخطط على كاميرا المراقبة



TOTAL

شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن



صورة لنمر شبوة وهي بجروح خطيرة شملت الضربة التي على يدها وكذلك على جبهتها.

صورة لنفس النمر في 28 أغسطس وقد تماثلت جراحها للشفاء بشكل كبير إلا أنها فقدت معظم أنيابها منذ شهر إبريل.

وقد لاقى وليد ومراد ترحيباً من جميع الأشخاص الذين قابلوهم في شبوة كما تعهد عدد منهم بتقديم المساعدة للمؤسسة. على كل، من الواضح أن الشيخ ابن ناجي يعتزم الاحتفاظ بالنمر. وبصرف النظر عن ذلك فإن المؤسسة تظل ملتزمة بنقل النمر إلى مركز تربية الحياة البرية العربية المهددة بالانقراض في الشارقة حيث ستلقى أنثى النمر هذه رعاية الخبراء وستسهم في تجميعه جينات نوعها. ومن السار معرفة أن المعلومات التي لدينا قادتنا إلى صدمة أخف فيما يتعلق بنمر شبوة ومع أنها غير قادرة على العيش في منطقة برية فإنه من الضروري أن تضم جيناتها كجزء من الجهود الإقليمية في تربية الحيوانات المأسورة.



الوسيلة البدائية التي تم نصب كمين بها للنمر.

الشيخ ابن ناجي يوضح مسألة لوليد.

4. نادي كاميسكرون الرياضي يخلق بفضل مساعدة المؤسسة: عملت المؤسسة في شهر نوفمبر لعام 2011م بجلب حقائب مليئة بمستلزمات رياضية مستخدمة تبرعت بها مدارس صنعاء الدولية للسيدة ميشيل دراير في منطقة كاميسكرون الواقعة في شمال إفريقيا. وقد كانت ميشيل حينها تعمل على إنشاء نادي رياضي للأطفال الذين هم بحاجة إلى رعاية في مجتمعها. والفضل يعود لميشيل ولمن قام برعايتها (منهم مؤسسة حماية الحياة البرية المهددة بالانقراض/مؤسسة حماية النمر العربي في اليمن) فقد تمكن الأطفال في كاميسكرون من إثراء حياتهم عبر المشاركة في عدد من الأنشطة الرياضية التي لم تكن متاحة لهم من قبل.



اليسار: أعضاء نادي كاميسكرون الرياضي يحتفلون بالافتتاح الرسمي للنادي.

اليمن: لوحة النادي الرياضي يشكر فيها رعاته. (لاحظ أن شعار المؤسسة في الجانب السفلي من الزاوية اليسرى). كلا الصورتين مقدمة من ميشيل دراير.



"لا تشك مطلقاً بقدرة مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والمصممين على تغيير العالم. في الواقع، هذا هو الشيء الوحيد الذي يحصل دائماً." - مارجريت ميد



شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن